Excelencia
Journal of Islamic Education & Management
E-ISSN 2777-1458 / P-ISSN 2776-4451

Tahlīl al-Kafā'ah Al-Tarbawiyyah Li Mu'allimi Al-Lughah Al-'Arabiyah Bi Madrasah Ma'ārif Al-Tsānawiyah 22 Bangurejo

تحليل الكفاءة التربوية لمعلم اللغة العربية بمدرسة معارف الثانوية ٢٢ بغونريجو

Bilkis Kiki Vitasari[1]; J. Sutarjo[2]; Ahmad Zumaro[3];
bilkiskiki99@gmail.com[1]; j.sutarjo@metrouniv.ac.id[2]; ahmadzumaro@gmail.com[3];
[123]Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung, Indonesia

Article History

Received: 22-2-2026
Revised: 30-4-2026
Accepted: 21-7-2026
Published: 28-7-2026

الكلمات الأساسية

الكفاية التربوية، معلم اللغة العربية، تعليم اللغة العربية، تقويم التعلُّم، الوسائل التعليمية.

Kata Kunci:
kompetensi pedagogik; guru bahasa Arab; pembelajaran bahasa Arab; evaluasi pembelajaran; media pembelajaran

***Corresponding Author:**

Correspondence: Bilkis Kiki Vitasari

DOI:
https://doi.org/10.21154/*excelencia.v6i1.5717*

الملخص

يهدف كتابة هذا البحث إلى تحليل الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية معارف ٢٢ بغونوريجو، والتعرّف على التحديات التي تواجهه في تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية. وقد اعتمد البحث المنهج الكيفي. وجُمعت البيانات بواسطة الملاحظة، والمقابلة شبه المنظَّمة، والوثائق. ثم حُلِّلت باستخدام نموذج التحليل التفاعلي لمايلز وهوبرمان وسالدانا الذي يشمل على تكثيف البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أن الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية لم تُطبَّق بصورة مثلى في جميع جوانبها. فقد تبيَّن أن المعلم يمتلك فهماً عاماً لخصائص الطلاب، إلا أن هذا الفهم لم ينعكس بصورة كاملة في تخطيط الأنشطة التعليمية ولا في تنفيذ عملية التعليم بما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب. كما لا تزال عملية التدريس تعتمد في الغالب على أسلوب المحاضرة، مع محدودية استخدام الوسائل التعليمية والأساليب الحديثة. أما تقويم التعلم، فلا يزال يركِّز بصورة أكبر على الاختبارات والتكليفات مقارنةً بتطبيق التقويم التكويني وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر. وكشف البحث كذلك أن محدودية الوسائل التعليمية، إلى جانب الحاجة إلى تطوير الكفاية المهنية والكفاية التربوية للمعلم، تُعدّ من أبرز التحديات المناسبة بمتطلبات التربية الحديثة.

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis kompetensi pedagogik guru bahasa Arab di MA Ma'arif 22 Bangunrejo serta mengidentifikasi tantangan yang dihadapi dalam

pelaksanaan pembelajaran bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara semi-terstruktur, dan dokumentasi, kemudian dianalisis menggunakan model analisis interaktif Miles, Huberman, dan Saldana yang meliputi kondensasi data, penyajian data, serta penarikan dan verifikasi kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kompetensi pedagogik guru bahasa Arab belum terlaksana secara optimal pada seluruh aspek. Guru telah memiliki pemahaman umum mengenai karakteristik peserta didik, namun pemahaman tersebut belum sepenuhnya tercermin dalam perancangan kegiatan pembelajaran dan penerapan pembelajaran yang memperhatikan perbedaan individu siswa. Selain itu, pelaksanaan pembelajaran masih didominasi oleh metode ceramah dengan penggunaan media pembelajaran dan teknologi yang masih terbatas. Proses evaluasi pembelajaran juga lebih banyak berfokus pada tes dan pemberian tugas dibandingkan dengan penerapan asesmen formatif dan pemberian umpan balik secara berkelanjutan. Penelitian ini juga menemukan bahwa keterbatasan media pembelajaran serta perlunya peningkatan kompetensi profesional dan pedagogik guru merupakan tantangan utama dalam penyelenggaraan pembelajaran bahasa Arab yang sesuai dengan tuntutan pendidikan modern.

المقدمة

ينص قانونُ جمهوريةِ إندونيسيا رقم (٢٠) لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني على أنَّ التعليمَ هو جهدٌ واعٍ ومخططٌ له يهدف إلى إيجاد بيئةٍ تعليميةٍ وعمليةِ تعلُّمٍ تمكِّن المتعلمين من تنمية قدراتهم الروحية، والأخلاقية، والفكرية، والمهارية. ولتحقيق هذه الأهداف، لا بدَّ من توافر معلمين يمتلكون كفاياتٍ تربويةً مناسبة، تمكِّنهم من إدارة عملية التعليم والتعلُّم إدارةً فعَّالة، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.[1]

وتُعدُّ الكفايةُ التربوية إحدى الكفايات الأساسية التي يجب أن يتحلَّى بها المعلم، إلى جانب الكفاية المهنية، والكفاية الشخصية، والكفاية الاجتماعية، وذلك وفقًا لما نصَّ عليه قانون جمهورية إندونيسيا رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعلمين والمحاضرين. وتشير الكفاية التربوية إلى قدرة المعلم على فهم خصائص المتعلمين، والتخطيط لعملية التعليم والتعلُّم، وتنفيذها، وتقويمها، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، فضلًا عن تنمية إمكانات المتعلمين وفقًا لاحتياجاتهم وقدراتهم.[2]

[1] Mei and Intan Febriyanti, "Pembentukan Karakter Dan Penerapan Kesadaran Beragama Peserta Didik Melalui Pendidikan Agama Islam" 2, no. 4 (2025): 97–103.

[2] Aulia Akbar, "Pentingnya Kompetensi Pedagogik Guru" 2, no. 1 (2021): 23–30.

تتأثر جودةُ العملية التعليمية بعواملَ متعددة، من أبرزها المعلم، والمتعلم، والمنهج الدراسي.[3] ومن بين هذه العناصر الثلاثة، يُعَدُّ المعلمُ العاملَ الأكثر تأثيرًا في نجاح عملية التعليم؛ لأنه المسؤول عن تخطيط عملية التعليم والتعلُّم، وتنفيذها، وتقويمها. ولذلك، تُعَدُّ كفايةُ المعلم، ولا سيما الكفايةُ التربوية، من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية.[4] وتكتسب دراسةُ الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية أهميةً خاصة؛ لما لها من دورٍ بارز في تحسين جودة العملية التعليمية ورفع مستوى تحصيل المتعلمين. ومن المؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم معلومات علمية وميدانية تفيد إدارة المدرسة والمعلمين في التعرف على جوانب القوة والضعف في الممارسات التعليمية، بما يُمكِّن من اتخاذها أساسًا لإعداد برامج التنمية المهنية التي تهدف إلى الارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية بما يواكب متطلبات التربية الحديثة.[5]

واستنادًا إلى الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية معارف ٢٢ بغونريجو، تبيَّن على عددٍ المشكلات المرتبطة بالممارسات التربوية في تعليم اللغة العربية. وقد أظهرت نتائج الملاحظة الأولية والمقابلة على أسلوب الإلقاء والشرح الأحادي الاتجاه، في حين لا يزال توظيف الوسائل التعليمية والأساليب الحديثة محدودًا للغاية. كما أن مشاركة الطلاب أثناء العملية التعليمية تُعَدُّ منخفضة. وفي حين يظل التقويم التعليمي معتمدًا بصورة رئيسة على الاختبارات التحريرية، دون إيلاء الاهتمام الكافي لتقويم المهارات اللغوية الأربع بصورة متوازنة.[6]

وتشير هذه النتائج إلى وجود فجوة بين النظريات التربوية الحديثة والمعايير المهنية للمعلمين، التي تؤكد على أهمية تطبيق التعلم النشط، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والاستفادة من الأساليب التعليمية، وتوظيف التقويم المتنوعة. ففي الوقت الذي تؤكد فيه الأدبيات التربوية أن دور المعلم يتمثل في كونه ميسِّرًا وموجِّهًا لعملية التعلم، لا تزال الممارسات الميدانية تميل إلى النمط التقليدي الذي يتمحور حول المعلم، والقائم على أسلوب المحاضرة ونقل المعرفة بصورة مباشرة.[7]

---

[3] Nikmatus Sakdiah and Fahrurrozi Sihombing, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (June 19, 2023): 34–41, https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41.

[4] Piona Okta Piana et al., "Analisis Karakter Disiplin Dan Tanggung Jawab Siswa Kelas VII Melalui Pembelajaran PPKN Berbasis Portofolio Di SMP Negeri 2 Secanggang Diamanatkan Oleh Pancasila Dan Undang-Undang Dasar Negara Kesatuan Republik Indonesia," no. September (2025): 701–19.

[5] Muhamad Nasrulloh, "Jumlatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab" 2, no. 1 (2025): 54–65, https://ejournal.staidhtulungagung.ac.id/index.php/jumlatuna/index.

[6] Observasi di MA Ma'arif 22 Bangunrejo Tanggal 20 Februari 2024

[7] Asyraf Muzaffar, "Adopsi Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah," Lisanuna: *Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 15, no. 2 (2025): 193–212.

وقد اختارت الباحثة المدرسة الثانوية الإسلامية معارف ٢٢ بغونريجو ميدانًا لهذا البحث؛ استنادًا إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية التي كشفت عن عددٍ من الظواهر المرتبطة بالكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية، من أبرزها محدودية تنوع استراتيجيات التدريس، وعدم الاستفادة المثلى من الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، وانخفاض مستوى مشاركة المتعلمين أثناء العملية التعليمية. وإضافةً إلى ذلك، تُعَدُّ هذه المدرسة من المؤسسات التعليمية التي تُولي اللغة العربية مكانةً أساسية ضمن مقرراتها الدراسية، مما يجعلها بيئةً مناسبة لدراسة الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية وتحليل مدى توافقها مع المعايير التربوية المعاصرة.[8] ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم توصيات عملية تساعد على تطوير كفايات المعلمين والارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية، سواء في هذه المدرسة أو في المؤسسات التعليمية الأخرى التي تتشابه معها في الخصائص.[9]

وانطلاقًا من هذه المشكلات، يهدف هذا البحث إلى تحليل الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية معارف ٢٢ بغونريجو، ودراسة مدى تطبيقها في العملية التعليمية، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، واقتراح سبل تطويرها بما يسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية وتحقيق الأهداف التربوية على نحوٍ أكثر فاعلية.

الدراسة السابقة

يُعَدُّ التعلُّمُ عمليةً تربويةً تقوم على التفاعل بين المعلم والمتعلم ومصادر التعلُّم في بيئةٍ تعليميةٍ منظَّمة، وتهدف إلى إحداث تغييراتٍ إيجابية في الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المتعلمين. ولا يقتصر التعلُّم على نقل المعلومات فحسب، بل يشمل أيضًا تهيئة بيئةٍ تعليميةٍ مناسبة تمكِّن المتعلمين من تنمية قدراتهم العقلية والوجدانية والمهارية بصورةٍ متكاملة.[10]

---

[8] Putri Dwi Jayanti Pramesti Lestari, Imam Bahrozi, and Ivo Yuliana, "Kompetensi Pedagogik Guru Dalam Pelaksanaan Kurikulum Merdeka," *Jurnal Review Pendidikan Dasar : Jurnal Kajian Pendidikan Dan Hasil Penelitian* 9, no. 3 (October 11, 2023): 153–60, https://doi.org/10.26740/jrpd.v9n3.p153-160.

[9] Husnaini Jamil and Nur Agung, "Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0: Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Interaktif," *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (January 24, 2022): 38–51, https://doi.org/10.19105/ajpba.v3i1.5536.

[10] A Qomarudin et al., "Aktivitas Pembelajaran Sebagai Suatu Sistem," *PIWULANG: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 4, no. 1 (2021): 24–34, http://e-journal.staima-alhikam.ac.id/index.php/piwulang.

ويُعَدُّ تعليمُ اللغات، ولا سيما اللغة العربية، عمليةً منهجيةً تهدف إلى تنمية الكفاية اللغوية، والقدرة على التواصل الشفهي والكتابي، وفهم السياقات الاجتماعية والثقافية لاستعمال اللغة.[11] ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على إتقان الجوانب اللغوية فحسب، بل يتطلب كذلك التزامًا جادًّا بالتعلُّم، وتكاملاً بين الجوانب المعرفية والمهارية، وتطبيق استراتيجيات تعليمية تفاعلية، بما في ذلك توظيف التقنيات التعليمية الحديثة.

ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، [1312] من خلال اعتماد مداخل تعليمية تراعي خصائص المتعلمين وسياقاتهم الاجتماعية والثقافية. ويؤكد خبراء تعليم اللغات أن اختيار طرائق التدريس ينبغي أن يستند إلى مبادئ تطوير المناهج، مع مراعاة ميول المتعلمين، وقدراتهم، واستعدادهم للتعلُّم.[14]

وفي هذا السياق، يضطلع المعلم بدورٍ محوري في العملية التعليمية. وقد أكدت التشريعات في جمهورية إندونيسيا أن مهنة التعليم مهنةٌ احترافية تتطلب مؤهلاتٍ أكاديمية وكفاياتٍ محددة. وتُعرَّف الكفاية بأنها مجموعةٌ متكاملة من المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات التي تمكِّن المعلم من أداء مهامه ومسؤولياته بكفاءةٍ واحترافية.[15]

وتتكون كفايات المعلم من أربع كفاياتٍ رئيسة، وهي: الكفاية التربوية، والكفاية المهنية، والكفاية الشخصية، والكفاية الاجتماعية. ومن بين هذه الكفايات، تُعَدُّ الكفاية التربوية الأساسَ الذي تقوم عليه العملية التعليمية؛ إذ ترتبط بقدرة المعلم على فهم خصائص المتعلمين، والتخطيط للتعليم وتنفيذه، وتوظيف الوسائل والتقنيات التعليمية، وتقويم نواتج التعلُّم، وتنمية إمكانات المتعلمين تنميةً شاملة.

---

[11] Muhammad Nuh, Pepen Suhendra, and Ahmad Faoji, "Kompetensi Pedagogik Guru Dalam Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Kelas 8 MTs Swasta Di Bekasi," *Jurnal Studi Guru Dan Pembelajaran* 8, no. 2 (June 1, 2025): 568–81, https://doi.org/10.30605/jsgp.8.2.2025.5846.

[12] Anwar Sadat, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 2, no. 1 (2018): 1–17, https://doi.org/10.52266/al-afidah.v2i1.161.

[13] Hazem H. H. Qeshta, "Linguistic Communication and Its Role in Developing Language Skills 'Listening Skill As A Model,'" *Al-Dad Journal* 6, no. 2 (December 31, 2022): 55–74, https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5.

[14] Nadhif Nadhif, "Upaya Guru Bahasa Arab Dalam Mengatasi Problematika Keragaman Latar Belakang Pendidikan &Amp; Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII SMP Islam Plus At-Tohari Tuntang," *Al-Fakkaar* 3, no. 1 (February 8, 2022): 17–41, https://doi.org/10.52166/alf.v3i1.2856.

[15] Nurul Hijrah, Amran AR, and Ramli, "Pengaruh Kompetensi Pedagogik Guru Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab," *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 4, no. 2 (October 28, 2022): 49–56, https://doi.org/10.47435/naskhi.v4i2.1213.

وقد أظهرت دراساتٌ متعددة أن ضعف الكفاية التربوية لدى المعلم ينعكس سلبًا على جودة العملية التعليمية، ويؤدي إلى انخفاض دافعية المتعلمين للتعلُّم، وعدم تحقيق الأهداف التعليمية بالصورة المنشودة. ومن ثمَّ، فإن تطوير الكفاية التربوية للمعلمين يُعَدُّ ضرورةً ملحة للارتقاء بجودة التعليم، ولا سيما في تعليم اللغة العربية، بما يسهم في إعداد متعلمين يمتلكون كفايةً لغوية، وشخصيةً متوازنة، وقدرةً على التفكير الناقد، ومهاراتٍ فعالة في التواصل.[16]

وقد تناولت دراساتٌ سابقة موضوع التعليم وكفايات المعلمين من زوايا متعددة. فقد أظهرت دراسة ناضف الجهود التي يبذلها معلمو اللغة العربية في معالجة المشكلات الناجمة عن اختلاف الخلفيات التعليمية للمتعلمين، والصعوبات التي تواجههم في تعليم اللغة العربية.[17] وأكدت الدراسة أهمية دور المعلم في تكييف استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين. ويتفق هذا البحث مع تلك الدراسة في تركيزهما على تعليم اللغة العربية ودور المعلم في تحسين جودة التعليم، بينما يختلف على جهود المعلم في معالجة مشكلات التعلُّم، في حين يركز هذا البحث على تحليل الكفاية التربوية للمعلم تحليلًا شاملًا.

كما أكدت دراسة نوغراها وآخرون (٢٠٢٥) أهمية تطبيق استراتيجيات تعليمية مبتكرة وفعالة لمواجهة تحديات التعليم في المستقبل. وتلتقي هذه الدراسة مع البحث الحالي في تأكيد أهمية تطوير الممارسات التعليمية، إلا أن دراسة نوغراها وآخرين تناولت الابتكار التربوي بصورة عامة، بينما يركز هذا البحث على دراسة واقع الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية في سياقٍ ميداني محدد.

وأوضحت دراسة فخر النساء ورحمياتي (٢٠٢٥) أن استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية القائمة على التكنولوجيا يسهم في تحسين نتائج تعلم المتعلمين. ويتفق هذا البحث مع تلك الدراسة في إبراز أهمية توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، غير أن دراسة فخر النساء ورحمياتي ركزت على أثر استخدام وسيلة تعليمية معينة في نتائج التعلم، بينما يهدف هذا البحث إلى تحليل قدرة المعلم التربوية على توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية باعتبارها جزءًا من العملية التعليمية.

كما بيَّنت دراسة سرميني أهمية الإشراف التربوي ومداولات معلمي المواد الدراسية *(MGMP)* في تحسين جودة التعليم. وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث اهتمامهما بالارتقاء بجودة التعليم، إلا أن دراسة سرميني ركزت على دور المشرفين وبرامج التنمية المهنية للمعلمين، في حين يركز هذا البحث على الكفاية التربوية للمعلم بوصفها أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية.

---

[16] Moh. Munir Al-Mifdariyani, "Al Kafāatut Tarbawiyyati Wal Mihnatiy Li Mu'allimil Lughotil 'Arobiyyati" Excelencia: *Journal of Islamic Education & Manajement* 2 (2022): 186–97.

[17] Noor Zinatul Hamidah, "Al 'athfu Baina Lughotil 'Arobiyyati wa Lughotil Indunisiyah (Dirosah Tahlīliyah Taqābiliyyah Excelencia: Journal Islamic Education & Manajement 4 (2024)

ومن جهة أخرى، تناولت دراسة عبد الغني وعلي مفهوم التربية الإسلامية في ضوء فكر الإمام الغزالي، مع التركيز على الجوانب الأخلاقية والتربوية في العملية التعليمية. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامهما بالبعد التربوي في التعليم، إلا أنها ذات طبيعة مفاهيمية وفلسفية، بينما يعتمد هذا البحث على المنهج الميداني لتحليل الواقع الفعلي للكفاية التربوية لدى معلم اللغة العربية.

وعلى الرغم من الإسهامات العلمية التي قدمتها هذه الدراسات، فإنه لم تُجرَ — في حدود علم الباحثة — دراسةٌ تتناول بصورةٍ خاصة واقع الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية معارف ٢٢ بغونريجو كما أن الدراسات السابقة لم تتناول بصورةٍ معمقة الفجوة بين المعايير التربوية المثالية والممارسات التعليمية الفعلية داخل الصفوف الدراسية. ومن ثَمَّ، تتمثل جدة هذا البحثفي تقديم تحليلٍ ميداني لواقع الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية في هذه المدرسة، والكشف عن جوانب القوة والضعف في الممارسات التعليمية، وربطها بالمعايير التربوية المعاصرة؛ بهدف تقديم توصياتٍ عملية تسهم في تطوير كفايات المعلمين والارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية.

منهج البحث

استخدمت هذه الدراسة المنهجَ الكيفي (النوعي) من خلال البحث الميدان؛ وذلك لأن هدفها يتمثل في الوصول إلى فهمٍ معمق للكفاية التربوية لدى معلم اللغة العربية، وتحليل مدى تطبيقها في العملية التعليمية. ويتيح هذا المنهج للباحثة وصف الظواهر وصفًا طبيعيًا في ضوء الواقع الميداني، دون إجراء أي تدخل أو تعديل في موضوع الدراسة.

أُجريت هذه الدراسة في المدرسة الثانوية الإسلامية معارف ٢٢ بغونريجو التابعة لمحافظة لامبونغ الوسطى خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. وقد وقع اختيار الباحثة على هذا الموقع استنادًا إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية التي كشفت عن وجود عددٍ من الظواهر المرتبطة بالكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية، ولا سيما في جوانب تخطيط التعليم، وتنفيذه، وتوظيف الوسائل التعليمية، وتقويم عملية التعلم. ولذلك، عُدَّ هذا الموقع مناسبًا للحصول على البيانات التي تتوافق مع أهداف الدراسة.

وتتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من بيانات أولية وبيانات ثانوية. فقد جُمعت البيانات الأولية مباشرةً من مدير المدرسة، ومعلم اللغة العربية، وعددٍ من المتعلمين الذين اختيروا بوصفهم مخبرين في الدراسة؛ لكونهم على دراية مباشرة بعملية تعليم اللغة العربية ومشاركين فيها. أما البيانات الثانوية فقد جُمعت من مختلف الوثائق ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل خطط التدريس، والوحدات أو الأدلة التعليمية، ووثائق التقويم، والسجلات الإدارية الخاصة بالتعليم، وغيرها من الوثائق الداعمة المرتبطة بموضوع البحث.

وجُمعت البيانات باستخدام ثلاث أدوات رئيسة، هي: لملاحظة، والمقابلة شبه المنظمة، والوثائق.[18] فقد استُخدمت الملاحظة لمتابعة عملية تعليم اللغة العربية داخل الص ف بصورة مباشرة، بما يشمل التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وطرائق التدريس المستخدمة، وتوظيف الوسائل التعليمية، وآليات التقويم. أما المقابلات شبه المنظمة فقد أُجريت مع مدير المدرسة، ومعلم اللغة العربية، وعددٍ من المتعلمين؛ بهدف الحصول على معلومات أكثر عمقًا حول تطبيق الكفاية التربوية لدى المعلم. في حين استُخدمت الوثائق لاستكمال البيانات الناتجة عن الملاحظة والمقابلات والتحقق من صحتها، وذلك من خلال تحليل مختلف الوثائق التعليمية المتوافرة في المدرسة.

ولضمان صدق البيانات وموثوقيتها، اعتمدت الدراسة أسلوبي التثليث في المصادر) والتثليث في الأساليب وقد تم تطبيق التثليث في المصادر من خلال مقارنة المعلومات المستقاة من مدير المدرسة، ومعلم اللغة العربية، والمتعلمين، بينما طُبِّق التثليث في الأساليب بمقارنة نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق.[19] ويهدف استخدام هذين الأسلوبين إلى تعزيز مصداقية النتائج، وتحقيق الاتساق بينها، وزيادة الثقة في البيانات، بما يجعل نتائج الدراسة قابلة للدفاع عنها من الناحية العلمية.

أما تحليل البيانات فقد استند إلى نموذج التحليل التفاعلي الذي طوّره مايلز، وهوبرمان، وسالدانا، والذي يتضمن ثلاث مراحل رئيسة، هي: تكثيف البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها[20]. فمرحلة تكثيف البيانات قامت الباحثة باختيار البيانات، وتركيزها، وتبسيطها، وتنظيمها بما يتوافق مع أهداف الدراسة ومحاورها. ثم عُرضت البيانات في صورة أوصاف تحليلية تسهِّل فهمها وتفسيرها. أما المرحلة الأخيرة فتمثلت في استخلاص النتائج استنادًا إلى الأنماط والعلاقات التي كشفت عنها البيانات، مع التحقق المستمر من صحتها طوال مراحل البحث. وقد أُجري تحليل البيانات بالتزامن مع عملية جمعها، الأمر الذي مكَّن الباحثة من الوصول إلى فهمٍ أعمق للظواهر المدروسة، والتوصل إلى نتائج شاملة تتسم بالمصداقية ويمكن الاستناد إليها علميًا.

---

[18] Rizal Safrudin et al., "Penelitian Kualitatif," *Journal Of Social Science Research* 3, no. 2 (2023): 1–15.

[19] Jurnal Penelitian and Ilmu Pendidikan, "Model-Model Penelitian Kualitatif: Literature Review" 4 (2025): 341–54.

[20] Hawin Fitriyani, "Allughotul Bunyaniyah Fī Ta'līmi Lughotil 'Arobiyyah Laday Atthullab Bimadrasatti Bustanul 'Ulum Ats-Tsanawiyyah Al-Islāmiyyah Bijayasakti " Excelencia" *Journal of Islamic Education & Manajement* 2 (2022):260-270

نتائج البحث

أظهرت نتائجُ الدراسة أن الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية معارف بغونريجو ٢٢ لم تستوفِ بصورة كاملة معايير الكفاية التربوية الحديثة. ولا تزال بعض جوانب هذه الكفاية بحاجة إلى مزيد من التطوير، ولا سيما في فهم خصائص المتعلمين، والتخطيط للتعليم، وتنفيذه، وتوظيف الوسائل التعليمية، وتقويم عملية التعلم.[21] واستنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق،[22] تبيَّن أن المعلم يمتلك فهمًا عامًا لخصائص المتعلمين، مثل مستوياتهم الأكاديمية، ودرجة مشاركتهم، وخلفياتهم التعليمية. غير أن هذا الفهم لم ينعكس بصورة كاملة في اختيار استراتيجيات التدريس أو في تصميم الأنشطة التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. ونتيجة لذلك، لا تزال العملية التعليمية تعتمد إلى حدٍّ كبير على أسلوب واحد لجميع الطلاب، مما يجعل فرص التعلم وفق احتياجاتهم وقدراتهم غير متحققة على الوجه الأمثل. ويُشير ذلك إلى وجود فجوة بين المعرفة النظرية لدى المعلم والتطبيق العملي داخل الصف، وهو ما ينعكس سلبًا على مستوى المشاركة والدافعية والانخراط الفعلي للمتعلمين في تعلم اللغة العربية.

وفي جانب التخطيط للتعليم، أظهرت نتائج الدراسة أن المعلم قد أعدَّ الوثائق التعليمية، مثل الوحدات التعليمية وأدوات التقويم، بما يتوافق مع المتطلبات الإدارية المعمول بها. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه الخطط داخل الصف لم يكن مطابقًا بصورة كاملة لما تم التخطيط له مسبقًا. فقد ظلَّت العملية التعليمية تعتمد في معظمها على أسلوب المحاضرة، مع محدودية واضحة في تنوع الأنشطة التعليمية. وكان دور المتعلمين يقتصر غالبًا على تلقي المعلومات، أكثر من كونهم مشاركين فاعلين في بناء معارفهم بأنفسهم. في حين تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة أن نجاح العملية التعليمية لا يتوقف على إعداد الخطط والوثائق التعليمية فحسب، بل يعتمد كذلك على قدرة المعلم على تحويل تلك الخطط إلى خبرات تعليمية نشطة، وإبداعية، وذات معنى، تتناسب مع خصائص المتعلمين. ومن ثم، فإن الحاجة ماسة إلى تنمية قدرة المعلم على تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر تنوعًا، وتعاونًا، وتركيزًا على المتعلم.

أما في جانب تنفيذ العملية التعليمية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن التفاعل بين المعلم والمتعلمين لم يبلغ المستوى المأمول. إذ لا يزال المعلم يمثل المحور الرئيس للعملية التعليمية ، في حين تبقى الفرص المتاحة أمام المتعلمين للمناقشة، وطرح الأسئلة، وممارسة مهارات اللغة العربية محدودة نسبيًا. ومعلوم أن تعليم اللغات

---

[21] Ellizha Andharisma Ellizha and Moh. Munir, " Daafi'iyyah Ta'allumil Lughotil 'arobiyyah Laday Tholibatul Ma'had, " *Excelencia: Journal of Islamic Education & Management* 1, no. 01 (July 27, 2021): 125–40, https://doi.org/10.21154/excelencia.v1i01.109.

[22] Adam Permadan and Arman Husni, "Taṭbīqu Ansyiṭah "Ilqā' Al-Mufradāt Al-'Arabiyyah" Li-Da'mi Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li-Ṭullāb Ma'had Nūr Al-Ikhlāṣ Al-Ḥadīts Tanāh Dātār," *Didaktik : Jurnal Ilmiah PGSD STKIP Subang* 12, no. 01 (February 5, 2026): 139–53, https://doi.org/10.36989/didaktik.v12i01.11640.

يتطلب مشاركة المتعلمين بصورة فعالة من خلال أنشطة تواصلية متنوعة؛ حتى يتمكنوا من تنمية مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة بصورة متوازنة. وقد أدى ضعف هذه الأنشطة إلى تركيز العملية التعليمية على نقل المعلومات أكثر من تركيزها على تنمية الكفاية اللغوية لدى المتعلمين.

كما بينت نتائج الدراسة أن استخدام الوسائل التعليمية لا يزال محدودًا نسبيًا، حيث يعتمد المعلم في الغالب على الكتاب المدرسي والسبورة بوصفهما الوسيلتين الرئيسيتين في التدريس، بينما لا يزال توظيف الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا والوسائل التفاعلية محدودًا للغاية.[23] وقد أسهم هذا الواقع في جعل العملية التعليمية أقل تشويقًا، وأضعف قدرتها على إيجاد بيئة تعليمية نشطة ومحفزة. وتشير العديد من الدراسات إلى أن تنويع الوسائل التعليمية يسهم في رفع دافعية المتعلمين، وتوضيح المادة العلمية، وتيسير فهم المفاهيم، وتشجيعهم على التعلم الذاتي. ولذلك، فإن تطوير كفاية المعلم في تصميم الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا واختيارها وتوظيفها أصبح ضرورة ملحة؛ حتى يكون تعليم اللغة العربية أكثر مواكبةً لمتطلبات التربية في القرن الحادي والعشرين.

وفي جانب تقويم التعلم، كشفت نتائج الدراسة أن عملية التقويم لا تزال تعتمد بصورة رئيسة على الاختبارات الشفهية، والاختبارات التحريرية، والتكليفات الدراسية، في حين لم يُطبَّق التقويم التكويني المصحوب بالتغذية الراجعة المستمرة بالصورة المنشودة. ونتيجة لذلك، لم يؤدِّ التقويم دوره الكامل بوصفه وسيلة لتحسين العملية التعليمية، بل اقتصر في الغالب على قياس نتائج تعلم المتعلمين. بينما تؤكد مفاهيم التقويم في التربية الحديثة أن التقويم ينبغي أن يكون جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، بحيث يزوِّد المعلم والمتعلم بمعلومات مستمرة حول مدى التقدم في التعلم، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير وتحسين. ومن ثم، فإن تطبيق نظام تقويم أكثر شمولًا من شأنه أن يساعد المعلم على تحسين جودة التعليم، وتعزيز نمو قدرات المتعلمين بصورة أكثر فاعلية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن ضعف الكفاية التربوية لدى المعلم يؤدي إلى انخفاض جودة تعليم اللغة العربية، ولا سيما عندما تكون العملية التعليمية متمركزة حول المعلم، ويكون تفاعل المتعلمين داخل الصف محدودًا.[24] ومع ذلك، تتميز هذه الدراسة بإسهامها العلمي؛ إذ تقدم تحليلًا شاملًا للكفاية التربوية من خلال خمسة محاور رئيسة، هي: فهم خصائص المتعلمين، والتخطيط

---

[23] Habibatul Mardhiyah, "Fa'āliyat Istikhdām Wāsīlāt Al-Sam'īyah Wa Al-Basharīyah Li Taḥsīn Mahārah Al-Istimā' Wa Al-Kalām Li Ṭālib Al-Ṣaff Al-Ḥādī 'Ashar Fī Al-Madrasah Al-Thānawīyah Al-Islāmīyah Al-Ḥukūmīyah 1 Matarām Al-'Ām Al-Dirāsī 2024/2025," *An Nazhair: Journal of Arabic Education* 2, no. 2 (December 29, 2025): 65–79, https://doi.org/10.20414/nazhair.v2i2.67.

[24] Maria Ulfa et al., "Management Of Arabic Language Learning In Islamic Education : a Communicative Approach, Evaluation, And Quality Development In Islamic Education" 8 (2026).

للتعليم، وتنفيذه، وتوظيف الوسائل التعليمية، وتقويم التعلم، وذلك في إطار دراسة ميدانية واحدة. وبناءً عليه، فإن هذه الدراسة لا تقتصر على وصف واقع الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية، بل توضح أيضًا العلاقة بين هذه الجوانب المختلفة، وأثرها في جودة تعليم اللغة العربية بصورة شاملة[25].

وانطلاقًا من نتائج هذه الدراسة، يمكن الاستنتاج أن تطوير الكفاية التربوية لمعلم اللغة العربية لا يقتصر على تعزيز الجوانب النظرية فحسب، بل يتطلب تنفيذ برامج للتنمية المهنية المستدامة. وينبغي أن تركز هذه البرامج على تنمية قدرة المعلم على إعداد تخطيط تعليمي فعّال، وتطبيق استراتيجيات تدريس أكثر تنوعًا، وتحسين توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية، وتطوير نظام تقويم أكثر شمولًا وفاعلية. وإلى جانب ذلك، تبرز الحاجة إلى دعم المدرسة من خلال توفير المرافق والوسائل التعليمية المناسبة، وتنظيم برامج التدريب المهني، وتعزيز الثقافة الأكاديمية التي تشجع على الابتكار في التعليم. ومن خلال هذا الدعم، يمكن أن تتطور الكفاية التربوية للمعلم بصورة مستدامة، بما يسهم في الارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

١. واقع الكفاءة التربوية لمعلم اللغة العربية في مدرسة المعارف الثانوية ٢٢ بغونريجو

تُعد الكفاءة التربوية إحدى الكفاءات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم، لما لها من دور محوري في ضمان نجاح عملية التعليم والتعلم. وتشمل هذه الكفاءة قدرة المعلم على فهم خصائص المتعلمين، وتخطيط عملية التعلم، وتنفيذها، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتقويم نتائج التعلم بصورة شاملة ومستمرة. وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن واقع الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية ٢٢ بغونونغريجو ما يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير في عدد من الجوانب الأساسية. فقد كشفت نتائج الملاحظة الصفية، والمقابلات مع المعلمين والطلاب، وتحليل الوثائق التعليمية أن العملية التعليمية لا تزال تميل إلى الأساليب التقليدية، سواء في تخطيط التعلم أو تنفيذه أو تقويمه. وقد أمكن الوصول إلى هذه النتيجة من خلال الربط بين البيانات المستخلصة من أدوات البحث المختلفة، الأمر الذي أسهم في تكوين صورة شاملة عن واقع الكفاءة التربوية داخل المدرسة.[26]

وتشير هذه النتائج إلى أن الكفاءة التربوية لا ينبغي أن تُقاس بمدى امتلاك المعلم للمعرفة النظرية أو الخبرة التعليمية فحسب، وإنما بقدرته على تحويل تلك المعرفة إلى ممارسات تربوية فعالة داخل غرفة الصف. فالمعايير التربوية الحديثة تؤكد أن المعلم يؤدي أدوارًا متعددة بوصفه مخططًا للعملية التعليمية، وميسرًا للتعلم،

[25] Observasi di MA Ma'arif 22 Bangun rejo, 17 September 2024

[26] Wawancara dengan Pak Saroni Guru Bahasa Arab pada tanggal 17 Septrember 2024.

ومرشدًا للمتعلمين، ومقومًا لأدائهم، وليس مجرد ناقل للمعرفة. ومن هذا المنطلق، فإن تحليل نتائج الدراسة يبين وجود تفاوت بين ما تنص عليه الأدبيات التربوية وبين ما يجري تطبيقه في الواقع التعليمي داخل المدرسة.

ففي جانب فهم خصائص المتعلمين، أظهرت النتائج أن المعلمين يمتلكون معرفة عامة بمستويات الطلاب وقدراتهم، إلا أن هذه المعرفة لم تنعكس بصورة واضحة في تصميم الأنشطة التعليمية أو اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للفروق الفردية بينهم. ويرى الباحث أن هذا الأمر يؤدي إلى تقديم تعلم موحد لجميع الطلاب، وهو ما يقلل من فرص التعلم الفعال، خاصة لدى الطلاب الذين تختلف قدراتهم ومستوياتهم التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع النظريات التربوية التي تؤكد أن مراعاة الفروق الفردية تعد من أهم مؤشرات الكفاءة التربوية، وأن نجاح عملية التعلم يرتبط بقدرة المعلم على توظيف أساليب تعليمية متنوعة تستجيب لاحتياجات المتعلمين المختلفة.

أما في جانب تخطيط التعلم، فقد تبين أن إعداد الخطط التعليمية يتم في بعض الأحيان من أجل استيفاء المتطلبات الإدارية أكثر من كونه وسيلة لتوجيه الممارسة الصفية. ويظهر ذلك في استمرار الاعتماد على أسلوب المحاضرة، وضعف التنوع في الأنشطة التعليمية، وعدم الارتباط الواضح بين أهداف التعلم، والأنشطة الصفية، وأساليب التقويم. ويشير ذلك إلى وجود فجوة بين التخطيط والتنفيذ، وهي فجوة تؤثر بصورة مباشرة في جودة العملية التعليمية، لأن التخطيط يمثل الأساس الذي تُبنى عليه جميع عناصر التعلم.

كما كشفت النتائج أن تنفيذ عملية التعلم لا يزال يتمحور حول المعلم، حيث يهيمن على معظم مجريات الحصة الدراسية، بينما تبقى مشاركة الطلاب محدودة في المناقشة، والتفاعل، وممارسة اللغة العربية. ومن منظور تعليم اللغات، فإن هذا النمط لا يساعد على تنمية الكفاية التواصلية لدى المتعلمين، لأن تعلم اللغة يعتمد أساسًا على الممارسة والتفاعل واستخدام اللغة في مواقف حقيقية. ولذلك، فإن استمرار هيمنة المعلم على العملية التعليمية قد أسهم في انخفاض دافعية الطلاب للمشاركة، وفي ضعف تنمية مهاراتهم اللغوية بصورة متوازنة.

وفيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية، تبين أن الاعتماد ما يزال ينصب على الكتاب المدرسي والسبورة، مع محدودية واضحة في توظيف الوسائل الرقمية والتقنيات الحديثة. ويرتبط ذلك، بحسب إفادات المعلمين، بضعف الإمكانات المدرسية وقلة البرامج التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا التعليمية. ويرى الباحث أن هذا الواقع يجعل عملية التعلم أقل جذبًا للمتعلمين، ولا يواكب متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين الذي يؤكد أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم بوصفها وسيلة لتعزيز التفاعل وتنمية مهارات التفكير والاستقلالية في التعلم.

أما في جانب التقويم، فقد أظهرت النتائج أن الاعتماد الأكبر ما يزال على الاختبارات الشفهية والتحريرية، في حين لم يظهر استخدام واضح للتقويم التكويني أو التغذية الراجعة المستمرة. ويؤدي ذلك إلى

اقتصار وظيفة التقويم على قياس النتائج النهائية، بدلًا من توظيفه لتحسين عملية التعلم ومتابعة تقدم المتعلمين بصورة مستمرة. وتؤكد الأدبيات التربوية الحديثة أن التقويم الفعال ينبغي أن يكون جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلم، بحيث يوفر معلومات مستمرة تساعد المعلم على تطوير أساليب تدريسه، وتمكن المتعلمين من تحسين أدائهم بصورة تدريجية.

وبصورة عامة، تكشف نتائج الدراسة أن جوانب الكفاءة التربوية مترابطة فيما بينها؛ فضعف مراعاة خصائص المتعلمين ينعكس على جودة التخطيط، كما يؤثر التخطيط في أساليب التنفيذ، ويؤدي التنفيذ التقليدي إلى محدودية استخدام الوسائل التعليمية، الأمر الذي ينعكس بدوره على فاعلية التقويم. ومن ثم، فإن تطوير الكفاءة التربوية ينبغي أن يتم بصورة شمولية ومتكاملة، لا من خلال تحسين جانب واحد دون غيره، بل عبر برامج تطوير مهني مستمرة، ودعم مؤسسي، وتوفير بيئة تعليمية تساعد المعلمين على تطبيق الممارسات التربوية الحديثة بما يسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية وتحقيق أهدافه.

٢. التحديات التي تواجه معلم اللغة العربية في تنفيذ عملية التعلم

تُعد الكفاءة التربوية من أهم العوامل التي تسهم في نجاح العملية التعليمية، إلا أن تطبيقها في الواقع لا يعتمد على قدرات المعلم الفردية فحسب، بل يتأثر أيضًا بمجموعة من العوامل المؤسسية والتنظيمية والبيئية التي قد تعوق تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. [27]ولذلك، فإن تحليل التحديات التي تواجه معلم اللغة العربية في تنفيذ عملية التعلم يعد أمرًا ضروريًا لفهم الأسباب الكامنة وراء بعض جوانب القصور التي كشفت عنها نتائج الدراسة، ولتقديم مقترحات عملية تسهم في تطوير الأداء التربوي وتحسين جودة تعليم اللغة العربية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية، من خلال الملاحظة، والمقابلات، وتحليل الوثائق، أن معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية معارف ٢٢ بغونونغريجو يواجهون عددًا من التحديات التي تؤثر بصورة مباشرة في قدرتهم على تطبيق الكفاءة التربوية وفق المعايير الحديثة. وتتنوع هذه التحديات بين تحديات ترتبط بالإمكانات المدرسية، وأخرى تتعلق بالأعباء المهنية، إضافة إلى تحديات ناتجة عن خصائص المتعلمين وتفاوت مستوياتهم التعليمية، فضلًا عن محدودية فرص التطوير المهني المستمر.

ومن أبرز هذه التحديات محدودية الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المتوافرة في المدرسة، حيث أظهرت نتائج الملاحظة أن معظم الحصص الدراسية تعتمد على الكتاب المدرسي والسبورة، في حين يندر استخدام أجهزة العرض، أو الحاسوب، أو الوسائط السمعية والبصرية، أو التطبيقات الرقمية الداعمة لتعليم اللغة العربية. كما أوضح المعلمون في المقابلات أن عدم توافر هذه الوسائل، إلى جانب محدودية الصيانة والدعم الفني، يجعل من الصعب عليهم تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد على التفاعل والتقنية. ويرى

[27] Pengaruh Literasi Digital, Self Regulated Learning, and Dolopo Madiun, "Excelencia," no. 1 (2023).

الباحث أن هذا الواقع لا ينسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تؤكد أن التكنولوجيا التعليمية أصبحت عنصرًا أساسيًا في تطوير العملية التعليمية، ولا سيما في تعليم اللغات الأجنبية، لما لها من دور في تنمية مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بصورة أكثر فاعلية.

كما كشفت نتائج الدراسة أن كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلمين تمثل تحديًا آخر يحد من قدرتهم على تطوير ممارساتهم التربوية. فقد أشار عدد من المعلمين إلى أن إعداد التقارير، واستكمال السجلات الإدارية، والقيام بالأعمال التنظيمية المختلفة، تستغرق جزءًا كبيرًا من وقتهم، مما يقلل من الوقت المخصص للتخطيط للدروس، وإعداد الوسائل التعليمية، وتصميم الأنشطة الصفية المناسبة. ويؤكد الباحث أن نجاح العملية التعليمية يتطلب توفير الوقت الكافي للمعلم من أجل الإعداد الجيد، لأن التخطيط الفعال يمثل الأساس الذي تُبنى عليه جودة التنفيذ والتقويم.

ومن التحديات التي أبرزتها الدراسة كذلك التفاوت الواضح في قدرات الطلاب وخلفياتهم التعليمية. فقد أظهرت المقابلات أن الطلاب يختلفون في مستوى إتقانهم للغة العربية، وفي سرعة استيعابهم للمادة التعليمية، وفي دافعيتهم نحو التعلم.[28] ويشكل هذا التنوع تحديًا أمام المعلم، خاصة في ظل محدودية الوقت، مما يدفعه في كثير من الأحيان إلى استخدام أسلوب تدريسي موحد لجميع الطلاب. وترى الباحثة أن هذا الأسلوب قد يسهم في تسهيل إدارة الحصة، إلا أنه لا يحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية الذي يعد أحد المرتكزات الأساسية للكفاءة التربوية.

وأظهرت النتائج أيضًا أن ضيق الزمن المخصص للحصة الدراسية يمثل تحديًا آخر أمام المعلمين، ولا سيما في مادة اللغة العربية التي تتطلب وقتًا كافيًا لتنمية المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. فقد بينت الملاحظة أن المعلم يضطر في كثير من الأحيان إلى التركيز على شرح المادة العلمية على حساب الأنشطة التطبيقية والتواصلية، رغبةً في استكمال المحتوى الدراسي ضمن الوقت المحدد. ويؤدي ذلك إلى انخفاض فرص مشاركة الطلاب، وإلى ضعف ممارسة اللغة داخل الصف، الأمر الذي ينعكس على مستوى اكتسابهم للكفايات اللغوية.

ومن ناحية أخرى، كشفت الدراسة عن محدودية برامج التطوير المهني المستمر التي يشارك فيها معلمو اللغة العربية. فقد أشار بعض المعلمين إلى أن الفرص المتاحة للمشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة باستراتيجيات التدريس الحديثة أو استخدام التكنولوجيا التعليمية ما تزال محدودة. ويرى الباحث

[28] Nurul Maulidya and Muhammad Hafidz, "Kompetensi Guru Bahasa Arab Dalam Pemanfaatan Teknologi Pembelajaran Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *BARA AJI: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 2, no. 01 (July 16, 2024): 23–41, https://doi.org/10.52185/baraaji.v2i01.470.

أن التطوير المهني المستمر يمثل ركيزة أساسية لتحسين الكفاءة التربوية، لأن الممارسات التعليمية تتطور باستمرار، الأمر الذي يتطلب من المعلم تحديث معارفه ومهاراته بما يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة.

وعند تحليل هذه النتائج في ضوء الأدبيات التربوية، يتبين أن التحديات التي يواجهها معلم اللغة العربية لا يمكن تفسيرها بوصفها ناتجة عن ضعف الكفاءة الفردية فقط، وإنما هي حصيلة تفاعل مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية. فالمعلم، مهما بلغت كفاءته، يحتاج إلى بيئة مدرسية داعمة، وإدارة تعليمية توفر الإمكانات اللازمة، وبرامج تدريبية مستمرة تساعده على تطوير أدائه المهني. ومن ثم، فإن تحسين جودة تعليم اللغة العربية يتطلب معالجة هذه التحديات بصورة شمولية، من خلال تعزيز التعاون بين المعلمين، وادارة المدرسية، والجهات المشرفة على التعليم.

وتتفق هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أن نقص الوسائل التعليمية، وضعف البنية التحتية، وقلة التدريب المهني، تمثل من أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية تطبيق الكفاءة التربوية لدى المعلمين. كما تؤكد أن تحسين جودة التعليم لا يتحقق من خلال تطوير قدرات المعلم وحده، وإنما يحتاج إلى بيئة تعليمية متكاملة توفر الدعم الأكاديمي والإداري والتقني اللازم لإنجاح العملية التعليمية.

وبناءً على ما سبق، يرى الباحث أن التغلب على هذه التحديات يتطلب وضع برامج تطوير مهني مستمرة لمعلمي اللغة العربية، وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة، وتعزيز استخدام التكنولوجيا في التدريس، وتخفيف الأعباء الإدارية عن المعلمين، فضلًا عن توفير بيئة تعليمية تشجع على الإبداع والابتكار في الممارسات الصفية. كما ينبغي تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات من خلال الأنشطة المهنية، مثل اجتماعات مجموعة معلمي المادة، وورش العمل، والدروس التطبيقية، بما يسهم في تحسين الكفاءة التربوية، والارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية، وتحقيق أهداف العملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التربية الحديثة..

الخلاصة

بناءً على نتائج الدراسة وتحليلها، يمكن استخلاص أن الكفاءة التربوية لمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية معارف ٢٢ بغونونغريجولم تتحقق بصورة مثالية في جميع جوانبها. فقد أظهرت النتائج أن المعلم يمتلك فهمًا عامًا لخصائص المتعلمين، إلا أن ذلك لم ينعكس بشكل كامل في تخطيط التعلم، وتنفيذه، وتوظيف الوسائل التعليمية، وتقويم التعلم، حيث لا تزال الممارسات التعليمية تميل إلى الأساليب التقليدية المتمركزة حول المعلم. وكما بينت الدراسة أن من أبرز التحديات التي تواجه معلم اللغة العربية محدودية الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، وكثرة الأعباء الإدارية، وضيق الوقت، والتفاوت في مستويات المتعلمين، إضافة إلى الحاجة إلى تطوير الكفاءة المهنية والتربوية بصورة مستمرة. ولذلك، فإن تحسين الكفاءة التربوية يتطلب دعمًا مؤسسيًا وبرامج تدريبية مستمرة، بما يسهم في تطوير جودة تعليم اللغة العربية وتحقيق أهداف العملية التعليمية بصورة أكثر فاعلية.

DAFTAR PUSTAKA

Akbar, Aulia. "Pentingnya Kompetensi Pedagogik Guru" 2, no. 1 (2021): 23–30.

Al-Mifdariyani, Moh. Munir., "Al Kafāatut Tarbawiyyati Wal Mihnatiy Li Mu'allimil Lughotil 'Arobiyyati" Excelencia: Journal of Islamic Education & Manajement 2 (2022): 186–97.

Digital, Pengaruh Literasi, Self Regulated Learning, and Dolopo Madiun. "Excelencia," no. 1 (2023).

Ellizha, Ellizha Andharisma, and Moh. Munir." Daafi'iyyah Ta'allumil Lughotil 'arobiyyah Laday Tholibatul Ma'had." *Excelencia: Journal of Islamic Education & Management* 1, no. 01 (July 27, 2021): 125–40. https://doi.org/10.21154/excelencia.v1i01.109.

Fitriyani, Hawin. "Allughotul Bunyaniyah F*ī* Ta'līmi Lughotil 'Arobiyyah Laday Atthullab Bimadrasatti Bustanul 'Ulum Ats-Tsanawiyyah Al-Islāmiyyah Bijayasakti." Excelencia: *Journal of Islamic Education & Manajement* 2 (2022):260-270

Habibatul Mardhiyah. "Fa'āliyat Istikhdām Wāsīlāt Al-Sam'īyah Wa Al-Basharīyah Li Taḥsīn Mahārah Al-Istimā' Wa Al-Kalām Li Ṭālib Al-Ṣaff Al-Ḥādī 'Ashar Fī Al-Madrasah Al-Thānawīyah Al-Islāmīyah Al-Ḥukūmīyah 1 Matarām Al-'Ām Al-Dirāsī 2024/2025." *An Nazhair: Journal of Arabic Education* 2, no. 2 (December 29, 2025): 65–79. https://doi.org/10.20414/nazhair.v2i2.67.

Hamidah, Noor Zinatul. ".Al 'athfu Baina Lughotil 'Arobiyyati wa Lughotil Indunisiyah (Dirosah Tahlīliyah Taqābiliyyah Excelencia: Journal Islamic Education & Manajement 4 (2024)

Jamil, Husnaini, and Nur Agung. "Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0: Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Interaktif." *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (January 24, 2022): 38–51. https://doi.org/10.19105/ajpba.v3i1.5536.

Lestari, Putri Dwi Jayanti Pramesti, Imam Bahrozi, and Ivo Yuliana. "Kompetensi Pedagogik Guru Dalam Pelaksanaan Kurikulum Merdeka." *Jurnal Review Pendidikan Dasar : Jurnal Kajian Pendidikan Dan Hasil Penelitian* 9, no. 3 (October 11, 2023): 153–60. https://doi.org/10.26740/jrpd.v9n3.p153-160.

Mei, No, and Intan Febriyanti. "Pembentukan Karakter Dan Penerapan Kesadaran Beragama Peserta Didik Melalui Pendidikan Agama Islam" 2, no. 4 (2025): 97–103.

Muzaffar, Asyraf. "Adopsi Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) Dalam Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah." Lisanuna: *Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 15, no. 2 (2025): 193–212.

Nadhif, Nadhif. "Upaya Guru Bahasa Arab Dalam Mengatasi Problematika Keragaman Latar Belakang Pendidikan &Amp; Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII SMP Islam Plus At-Tohari Tuntang." *Al-Fakkaar* 3, no. 1 (February 8, 2022): 17–41. https://doi.org/10.52166/alf.v3i1.2856.

Nasrulloh, Muhamad. "Jumlatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab" 2, no. 1 (2025): 54–65. https://ejournal.staidhtulungagung.ac.id/index.php/jumlatuna/index.

Nuh, Muhammad, Pepen Suhendra, and Ahmad Faoji. "Kompetensi Pedagogik Guru Dalam Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Kelas 8 MTs Swasta Di Bekasi." *Jurnal Studi Guru Dan Pembelajaran* 8, no. 2 (June 1, 2025): 568–81. https://doi.org/10.30605/jsgp.8.2.2025.5846.

Nurul Hijrah, Amran AR, and Ramli. "Pengaruh Kompetensi Pedagogik Guru Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab." *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 4, no. 2 (October 28, 2022): 49–56. https://doi.org/10.47435/naskhi.v4i2.1213.

Nurul Maulidya, and Muhammad Hafidz. "KOMPETENSI GURU BAHASA ARAB DALAM PEMANFAATAN TEKNOLOGI PEMBELAJARAN DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *BARA AJI: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 2, no. 01 (July 16, 2024): 23–41. https://doi.org/10.52185/baraaji.v2i01.470.

Penelitian, Jurnal, and Ilmu Pendidikan. "Model-Model Penelitian Kualitatif: Literature Review" 4 (2025): 341–54.

Permadan, Adam, and Arman Husni. "Taṭbīqu Ansyiṭah "Ilqā' Al-Mufradāt Al-'Arabiyyah" Li-Da'mi Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li-Ṭullāb Ma'had Nūr Al-Ikhlāṣ Al-Ḥadīts Tanāh Dātār." *Didaktik : Jurnal Ilmiah PGSD STKIP Subang* 12, no. 01 (February 5, 2026): 139–53. https://doi.org/10.36989/didaktik.v12i01.11640.

Piana, Piona Okta, Abdinur Batubara, Fakultas Ilmu Sosial, and Universitas Negeri Medan. "Analisis Karakter Disiplin Dan Tanggung Jawab Siswa Kelas VII Melalui Pembelajaran PPKN Berbasis Portofolio Di SMP Negeri 2 Secanggang Diamanatkan Oleh Pancasila Dan Undang-Undang Dasar Negara Kesatuan Republik Indonesia," no. September (2025): 701–19.

Qeshta, Hazem H. H. "Linguistic Communication and Its Role in Developing Language Skills 'Listening Skill As A Model.'" *Al-Dad Journal* 6, no. 2 (December 31, 2022): 55–74. https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5.

Qomarudin, Oleh A, Dosen Stai, Ma ' Had, Aly Al-, and Hikam Malang. "Aktivitas Pembelajaran Sebagai Suatu Sistem." *PIWULANG: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 4, no. 1 (2021): 24–34. http://e-journal.staima-alhikam.ac.id/index.php/piwulang.

Sadat, Anwar. "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 2, no. 1 (2018): 1–17. https://doi.org/10.52266/al-afidah.v2i1.161.

Safrudin, Rizal, Zulfamanna, Martin Kustati, and Nana Sepriyanti. "Penelitian Kualitatif." *Journal Of Social Science Research* 3, no. 2 (2023): 1–15.

Sakdiah, Nikmatus, and Fahrurrozi Sihombing. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (June 19, 2023): 34–41. https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41.

Ulfa, Maria, Fahrur Rosikh, Nasikhin Muad, A Samsul Ma, Muhamad Arif Mustofa, Sekolah Tinggi, Ilmu Tarbiyah, et al. "Management Of Arabic Language Learning In Islamic Education : a Communicative Approach, Evaluation, And Quality Development In Islamic Education" 8 (2026).